

## الفصل الثالث

### الاختبارات التحصيلية (Achievement Test) :

تعتبر الاختبارات وسيلة من الوسائل الهامة التي يعول عليها في قياس وتقويم قدرات الطلاب، ومعرفة مدى مستواهم التحصيلي، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى يتم بوساطتها أيضاً الوقوف على مدى تحقيق الأهداف السلوكية، وألنواتج التعليمية، وما يقدمه المعلم من نشاطات تعليمية مختلفة تساعد على رفع الكفايات التحصيلية لدى الطلاب. ويعرف الاختبار التحصيلي، بأنه:

- أداة للقياس للتحقق من وجود السلوك المتوقع واكتشاف درجة إتقان هذا السلوك .
- مجموعة من الأسئلة تقدم للطلبة ليجيبوا عنها .

### ❖ أنواع الإختبارات التحصيلية:.

تلعب الاختبارات التحصيلية على مختلف أنواعها دوراً أساساً في عملية التقويم التحصيلي، ذلك أنها مصممة في الاصل لقياس نتائج التعليم الصفي، ويمكن تقسيم الإختبارات التحصيلية إلى قسمين رئيسين هما:

اولا : الاختبارات غير الموضوعية. Subjective Tests

ثانيا : الاختبارات الموضوعية. Objective Tests

ينفرع عن كل قسم منهما مجموعة من أنواع الاختبارات التي يمكن ادراج أكثرها شيوعاً .

## الاختبارات غير الموضوعية

### Subjective Tests

#### أولاً: اختبارات المقال: Essay Tests

تعتبر الاختبارات المقالية من أقدم أنواع الاختبارات وأكثرها شيوعاً واستعمالاً في المدارس، فهي نوع من الأسئلة التي تعتمد على الإجابة الحرة للطالب، تلك الإجابة التي ينشئها بطريقته الخاصة استجابة للسؤال المطروح .

#### أنواع الاختبارات المقالية :

١- الاختبار المقالى ذو الاجابة المقيدة . وتنقسم الى :

أ. ذات الاجابة القصيرة المقيدة .

ب. أسئلة الاكمال أو الفراغات .

٢- الاسئلة ذات الاجابات الحرة .

#### خصائص اختبارات المقال:

لهذا النوع من الاختبارات مزايا غالباً ما يكون عدد الأسئلة المقالية قليلاً مقارنة بعدد الأسئلة الموضوعية. أما عيوبها لا يمكن وضع الأسئلة من تغطية المنهج المقرر كاملاً، لأن عدد الأسئلة قليل، او قد يتأثر تصحيح الإجابة بالعوامل والأهواء الذاتية، مما يؤدي إلى عدم دقة الدرجة الممنوحة للمختبر، وتلعب الصدفة أو الحظ في هذه الاختبارات، فينجح الطالب إذا جاءت الأسئلة من المواضيع التي درسها، ويرسب إذا جاءت من المواضيع التي لم يدرسها.

## ثانياً .الاختبارات الشفهية: oral Tests

ربما تكون الاختبارات الشفهية أقدم طريقة استخدمت في تحديد استيعاب المتعلمين للدروس التي تعلموها، فيقال أن سقراط قد استعمل الاختبارات الشفهية منذ القرن الرابع قبل الميلاد للوقوف على مستوى مستمعيه لكي يبني تعليمه لهم على أساس خبرتهم الماضية.

ولا شك أن للاختبارات الشفهية أهميتها في تقويم قدرة المتعلم على القراءة والنطق السليم، والتعبير والمحادثة، وكذلك في مجال الحكم على مدى استيعابه للحقائق والمفاهيم، كما يمكن عن طريق الاختبارات الشفهية الكشف عن أخطاء المتعلمين وتصحيحها في الحال ويستطيع المتعلمين الاستفادة من إجابات زملائهم.

### خصائص الاختبارات الشفهية :

تتمتع الاختبارات الشفهية بمجموعة من الخصائص يمكن اجمالها بالتالي:

### أ- مزايا الاختبارات الشفهية:

- ١- تساعد على قياس قدرة التلميذ على التعبير والمناقشة والحوار والنطق السليم.
- ٢- تساعد في الحكم على سرعة التفكير والفهم لدى التلميذ، وعلى قدرته على ربط المعلومات واستخلاص النتائج منها، وإصدار الأحكام عليها.
- ٣- تتيح الفرصة للتلميذ للاستفادة من إجابات زملائه.
- ٤- تساعد في الكشف عن أخطاء التلاميذ وتصويبها، كما يساعد التلميذ على تجنب الأخطاء التي يقع فيها زملاؤه.
- ٥- تعد أكثر أنواع الاختبارات ملاءمة لتقويم تلاميذ المرحلة الابتدائية الدنيا، نظراً لعدم امتلاكهم القدرة على التعبير الكتابي السليم.

## ب- عيوب الاختبارات الشفهية:

- ١- تستغرق كل من إعداده وإجرائه وقتاً طويلاً إذا كان عدد المفحوصين كبيراً.
- ٢- يصعب وضع أسئلة في مستوى واحد من حيث الصعوبة أو السهولة؛ مما يجعل من غير السهل إصدار حكم صائب على مستوى التفاوت بين التلاميذ.
- ٣- يصعب توجيه عدد كاف من الاسئلة لكل تلميذ؛ ولا يخفى ما يترتب على ذلك من تأثير سلبي على ثبات نتائج الإختبار، وعلى إصدار حكم سليم على مستوى التلميذ.

## ثالثاً. الاختبارات الأدائية (العملية) Practical Tests:

يقصد بالاداء ما يقوم به الفرد في مجال يتطلب فعلاً أو عملاً أو إنجازاً، فإن اختبارات الاداء هي ذلك النوع من الاختبارات التي ترمي إلى قياس أداء التلميذ، وما فيه من فعل وانتاج. أو ذلك النوع من الاختبارات الذي يُعنى بمتطلبات المهارة.

### مجالات استخدامها:

- تستخدم اختبارات الأداء في عدد من المجالات من أبرزها ما يلي:
- أ- التجارب العلمية الخاصة بمادة العلوم، ك فك وتركيب وتشغيل بعض الأجهزة، وتشريح حيوان أو نبات أو حشرة، وتحضير مركب كيميائي، وما إلى ذلك.
  - ب- برامج المدارس والمعاهد الفنية، والتي تتضمن أداءات تتصل بالصناعة والتجارة، وكليات التمريض والتدريب المهني وما إلى ذلك.
  - ت- التنبؤ بمدى نجاح الفرد مستقبلاً في مهنة معينة، وفي هذه الحالة تستخدم الاختبارات العلمية المقننة.

## خصائص الاختبارات الأدائية (العملية):

من بين خصائص الاختبار الادائي، يُذكر ما يلي:

- ١-تقويم مباشر للتلميذ كما هو في واقع الحياة أو يحكيها حيث تقوم فيه المهارة المعرفية والأدائية والوجدانية وبذلك يستمد مصداقيته وصدقه.
- ٢-يمكّن المتعلم من القيام بعملية التقويم الذاتي أثناء تنفيذه مهمة أو عمل أو مشروع.
- ٣-بناء اختبارات الاداء أكثر صعوبة من اختبارات التحصيل فهي تتطلب وقتاً أطول لتحضيرها وتنفيذها.
- ٤-غير فعالة، وتعتمد على الأحكام الذاتية بحيث يصعب الوثوق دائماً بنتائجها.
- ٥-غالباً ما تتأثر الخطوات التالية إذا ما أخطأ الطالب في احدى الخطوات السابقة، مما ينتج عنه ضعف في موضوعية القياس والتقويم.

## الإختبارات الموضوعية

### Objective Tests

هي الاختبارات التي تخرج رأى المصحح أو حكمه، من عملية التصحيح لأن الجواب محدد. تسمى موضوعية لأنها موضوعية في نتائجها، لا تتأثر بالعوامل الذاتية الشخصية للمصحح .

#### أولاً. أسئلة الصواب والخطأ: True- False

يتألف هذا النوع من الإختبارات الموضوعية من عدد من العبارات بعضها صحيح وبعضها خطأ، ويطلب من المفحوص أن يحكم على كل عبارة منها إما بالصواب بموضع إشارة (√) للدلالة على الصواب، أو إشارة (×) للدلالة على الخطأ، ويُستعاض أحياناً بكلمة (نعم) أو (لا) عن الإشارات.

#### خصائصها:

لهذا النوع من الاختبارات مزايا وعيوب، يمكن ادراجها فيما يلي:

#### أ - مزاياها:

١-سهولة إعداده وصياغة فقراته وتصحيحه؛ مما يوفر الكثير من وقت المعلم وجهده.

٢-تغطيته لعينة كبيرة من مفردات محتوى المادة الدراسية؛ مما يجعله يتصف بالشمولية في قياس جوانب السلوك المراد قياسه.

٣-إمكانية استخدامه في جميع المراحل التعليمية. وتجدر الإشارة إلى أنه يعد من أكثر أنواع الاختبارات ملاءمة للأطفال وصغار السن بسبب سهولة استخدامه.

٤-خلوه من ذاتية التصحيح لكون إجاباته محدّدة، ويمكن تصحيحها باستخدام مفتاح التصحيح.

٥-لا يتطلب للإجابة عليها استعمال اللغة، لذا يستوي في اجابتها الطالب السريع التعبير والبطيء، والقوي في اللغة والضعيف.

## ب - عيوبها:

- ١- عدم ملاءمته لقياس بعض القدرات الهامة كالتحليل والتركيب والتقويم وإدراك العلاقات مما يعني اقتصاره على قياس العمليات العقلية البسيطة كالمعرفة والفهم.
- ٢- احتمال حدوث تعلم خاطئ لدى التلميذ، بسبب اشتماله على عدد لا يستهان به من العبارات الخطأ، وبخاصة إذا لم يتم إشعاره بأنها خطأ.
- ٣- سهولة الغش في الإجابة عن أسئلة من جانب التلاميذ.
- ٤- انخفاض عامل ثباته بسبب احتمال التواصل إلى نسبة ٥٠% من الإجابات الصحيحة على أسئلته عن طريق التخمين .

## ثانياً. اختبارات الاختيار من متعدد :

يعد هذا النوع من أكثر أنواع الإختبارات الموضوعية أهمية واستعمالاً؛ نظراً لإمكانية صياغة أسئلته بطريقة مختلفة، واستخدامه في قياس جوانب متعددة لا يتسنى للإختبارات الموضوعية الأخرى قياسها..

## خصائصها:

### أ - مزاياها:

- من مزايا هذا النوع من الاختبارات الموضوعية ما يلي :
- ١ - عنصر التخمين فيها أقل من أسئلة الصواب والخطأ .
  - ٢ - تلفت نظر الطالب إلى ضرورة التمييز ومعرفة الحقائق معرفة دقيقة .
  - ٣ - تساعد على قياس قدرة الطالب في التمييز بين الأحكام الصحيحة والأحكام الخاطئة .
  - ٤ - صادقة وثابتة بدرجة أكبر بكثير من بقية الأنواع .
  - ٥ - من السهل تصحيح هذا النوع من الاختبارات خصوصاً استعمال مفتاح الإجابة المثقب .

### ب - عيوبها :

- ١ - تحتاج وقت طويل لأعدادها وجهد كبير من قبل المعلم .
- ٢ - تكلف في الطباعة والتصوير .
- ٣ - يظل المجال مفتوح لشيء من الغش والتخمين .

### ثالثاً. أسئلة التكميل ( ذات الإجابة القصيرة ) :

يتألف الاختبار في هذا النوع من عددٍ من الفقرات التي تكون على شكل عبارات ناقصة. يطلب من المفحوص أن يكمل النقص بوضع كلمة، أو كلمات محدّدة، أو عدد، أو رمز في المسافة الخالية المخصصة لذلك في كل عبارة.

#### خصائصها:

#### أ - مزاياها:

- ١ - سهولة الإعداد .
- ٢ - فرصة التخمين أقل من الاسئلة الموضوعية الأخرى .
- ٣ - الموضوعية في التصحيح .
- ٥ - سهولة تصحيحها .
- ٦ - تغطي مساحة اكبر من المادة إذا ما قيست بالمقالية .

#### ب - عيوبها:

- ١ - صعوبة التصحيح وخاصة مع وجود أكثر من إجابة محتملة للسؤال .
- ٢ - تتطلب جهد ووقت من المصحح في حالة وجود الأخطاء الإملائية .
- ٣ - أقل موضوعية من غيرها من أنماط الأسئلة الموضوعية .

### رابعاً. أسئلة الترتيب :

هي عبارة عن مجموعة من الكلمات أو العبارات أو الأحداث أو الأعداد ويطلب من التلاميذ ترتيبها وفق نظام معين . وهذا النوع من الاختبارات يركز على قياس قدرة التلميذ على التذكير ترتيب المعلومات وترابطها في سياقات محددة.

### خامساً. أسئلة المزوجة أو المقابلة أو المطابقة :

هي عبارة عن أسئلة فيها قائمتان :

الأولى - عدد من المشكلات .

الثانية - فيها عدد من الإجابات لهذه المشكلات بترتيب مختلف .

والمطلوب ربط كل مشكلة من القائمة الأولى (المقدمات) مع جوابها في القائمة الثانية (الإجابات)، كما يمكن القول بانها صورة معدلة عن نمط فقرات الاختيار من متعدد .